البحث الثامن:

أفضل ممارسات زيادة دافعية التعلم لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء إشباع حاجاتهم الإنسانية

إعداد :

د/ عبدالسلام بن عمر الناجي
كلية التربية جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

أفضل ممارسات زيادة دافعية التعلم لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء إشباع حاجاتهم الإنسانية

د / عبد السلام بن عمر الناجي

• **مستخلص**:

عنوان الدراسة: أفضل ممارسات زيادة دافعية التعلم لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء إشباع حاجاتهم الإنسانية. وقد جاءت أسئلة هذه الدراسة على النحو التالي: ما هي أفضل ممارسات المعلم التي تزيد دافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء إشباع حاجاتهم الإنسانية؟ ما هي أفضل ممارسات الطلاب التي تزيد دافعية التعلم لديهم في ضوء إشباع حاجاتهم الإنسانية؟ . ما هي أفضل الممارسات في المنهج التي تزيد دافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء إشباع حاجاتهم الإنسانية؟ . ما هي أفضل الممارسات في بيئة التعلم التي تزيد دافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء في ضوء إشباع حاجاتهم الإنسانية؟. ما فاعلية قوائم أفضل ممارسات زيادة دافعية التعلم لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء إشباع حاجاتهم الإنسانية من وجهة نظر الخبراء والمختصين؟. وهدفت الدراسة إلى: تحقيق هدف رئيس وهو تحديد الممارسات والسلوكيات العملية التي ينبغي أن يمارسها المعلم والطالب والمنهج والبيئة الصفية لزيادة دافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء إشباع حاجاتهم الإنسانية. و استخدم الباحث المنهج الوصفي. ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي: تحديد قوائم أفضل الممارسات لزيادة دافعية التعلم لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء إشباع حاجاتهم الإنسانية، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين على مناسبة هذه القوائم ١٠٠٪ .

الكلمات المفتاحة: دافعية التعلم – الحاجات الإنسانية – أفضل الممارسات – المرحلة الثانوية

Best practices to increase learning motivation for students of high school on the light of satisfying human needs'.

Abestract:

The questions in this study are as follows:1-What is the best teacher practices that increase the motivation of learning in secondary school students in light of satisfying human needs. 2-What are the best practices that increase students' motivation to learn what they have in light of the satisfaction of human needs.3-What are the best practices in curriculum that increase the motivation of learning in secondary school students in light of satisfying human needs.4-What are the best practices in the learning environment that increases the motivation of learning in secondary school students in the light of the light satisfy human needs.5-How effective is the best lists of practices to increase motivation for learning high school students in light of satisfying human needs from the point of view of experts and specialists.The study aimed to: achieve the main goal, which determine the behaviors and practices process that should be exercised by the teacher and the student and the curriculum and classroom environment to increase the motivation of learning in secondary school students in light of satisfying their human needs.Methodology of the study: The researcher used the descriptive approach in this study.Among the most important findings of the study include;Accurate identification of the best practices to increase the motivation of learning to high school students in light of satisfying their human needs, the arbitrators have reached agreement on an appropriate proportion of 100% these lists.

Key words:Learning motivation - human needs - best practices – Secondary School.

• **التمهيد**:

للتعلم ثلاثة شروط رئيسة؛ وهي الدافعية والنضج والممارسة، ويشير أبو حطب (٢٠٠٠) أن بانتفاء هذه الشروط كلها أو بعضها يقل أو ينعدم التعلم الحقيقي.

ويؤكد زيدان (١٩٨٤) أن علماء النفس اتفقوا بشكل عام على أنه "لا بد من وجود دافع لكي يحدث التعلم الإنساني سواء كان هذا الدافع شعوريًا أو غير شعوري، وفي حالة عدم وجود دافع لن يكون هناك سلوك ومن ثم لن يحدث التعلم" .

وارتفاع الدافعية بشكل عام يسهم في تحقيق نجاحات متعددة.. ويرتقي بسلوك الأفراد نحو تحقيق الأهداف المرجوة وبجودة أعلى وإنتاجية أكثر، يذكر دودين (٢٠١٢) أن "هناك فروق بين ذوي الدافعية المنخفضة والمرتفعة حيث بينت نتائج البحوث في هذا المجال أن ذوي الدافعية المرتفعة أكثر نجاحا في المدرسة، ويحصلون على ترقيات في وظائفهم وعلى نجاحات في إدارة أعمالهم أكثر من ذوي الدافعية المنخفضة،كما أن ذوي الدافعية المرتفعة يميلون إلى اختيار مهمات متوسطة الصعوبة وتتضمن تحديا "

وكل طالب يملك دافعية ذاتية، وهو القادر وحده على اتخاذ قرار الاستجابة لمحفزات الدافعية أو الرفض لها، إنما الدور المطلوب هو تهيئة الفرص والظروف والممارسات التي من شأنها أن تثير وتحفز دافعيته نحو التعلم.

ويشير Brophy (١٩٨٨) إلى أنه ينبغي على المعلم ألا يعتمد على دوافع طلبته الداخلية بل عليه أن يأخذ بالأسباب الخارجية للدوافع جنبًا إلى جنب مع الأسباب الداخلية لتنشيط الطلاب كي لا يحبطوا، وهكذا يجب على المعلم تشجيع الدوافع الداخلية مع التأكيد في الوقت نفسه على الدوافع الخارجية.

• **مشكلة الدراسة**:

تدني دافعية الطلاب نحو التعلم ملحوظ ومشاهد ويعد من الأمور المنتشرة في بيئات التعلم، ويظهر من خلال العديد من الممارسات التي تصدر من الطلاب ككثرة الغياب عن المدرسة من غير سبب، وعدم التركيز أثناء التعلم، وتأخر القيام بالواجبات، وكثرة التبرم والتأفف من المدرسة، يذكر Cluck (٢٠٠٣) أن الدراسات أوضحت أن الدافعية للتعلم تعتبر مشكلة واسعة الانتشار بين تلاميذ المدارس . ويتساءل المعلمون وأولياء الأمور في كيفية زيادة دافعية الطلاب للتعلم، وقد حاولت نظريات عديدة تفسير كيفية تحفيز وإثارة دافعية الأفراد بشكل عام، ومن هذه النظريات؛ كما ذكر مبروك (٢٠١١) نظرية ماسلو في إشباع الحاجات.. حيث قسم ماسلو الحاجات إلى خمس مستويات رئيسة معتبرا أن هذه الحاجات هي التي تثير سلوك كل فرد وتوجهه.

وعند تناول موضوع زيادة دافعية الطلاب للتعلم ينبغي النظر إلى جميع عناصر العملية التعليمة المؤثرة في بناء الدافعية التعلمية، وأن يتم التركيز على بناء الدافعية من خلال تحسين الممارسات في كل العوامل وليس من خلال تحسين ممارسات جزئية لبعض العوامل دون أخرى.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الممارسات التي تتم داخل عناصر العملية التعليمية (الطالب . المعلم . المنهج . البيئة) مؤثرة في زيادة دافعية التعلم، فقد ذكرت دراسة علاونة (١٩٩٧) أن هناك علاقة موجبة بين إستراتيجيات التعلم لدى الطلاب ودافعية التعلم، وذكرت دراسة حسن (٢٠٠٥) وحسن (٢٠٠٧) إلى دور المعلم وأثر سلوكه في زيادة دافعية تعلم الطلاب، وبينت دراسة أحمد (٢٠٠٥) دور المناخ التنظيمي وأثره كجزء من بيئة التعلم في زيادة دافعية تعلم الطلاب، وذكرت دراسة المفتي (٢٠٠٥) دور البيئة المدرسية وأثرها في زيادة دافعية تعلم الطلاب، وأكدت دراسة قواسمة (٢٠٠٥) دور البيئة الأسرية وأثرها في زيادة دافعية تعلم الطلاب، وتناولت دراسة عثمانة والقاعود (٢٠٠٦) أثر استخدام إستراتيجيات التدريس في زيادة دافعية تعلم الطلاب، وتناولت كذلك دراسة الخالدي وآخرون (٢٠٠٧) أثر استخدام الأنشطة التعليمية في زيادة دافعية تعلم الطلاب، وأوضحت دراسة عمران (٢٠١٢) والسنوسي (٢٠١٢) أن استخدام تقنيات التعليم والأنشطة يؤدى إلى زيادة دافعية تعلم الطلاب، وبينت دراسة جعيصة والسباعي (٢٠٠٧) أثر استخدام أساليب حديثة في التقويم في زيادة دافعية تعلم الطلاب، وتناولت دراسة عبداللاه (٢٠١٢) دور تغيير المحتوى والمنهج في زيادة دافعية تعلم الطلاب.

ويرى الطواب (١٩٩٠) أن موضوع الدافعية بصفة عامة والدافعية للتعلم والتحصيل بصفة خاصة قد نالا في الدراسات الأجنبية اهتماما كبيرا، نظرا لأهميتهما وتأثيراتهما الهائلة في التعليم الصفي، في جميع المراحل التعليمية.

إلا أن بحث موضوع الدافعية وتحديد الممارسات التي تساهم في زيادة دافعية الطلاب للتعلم من خلال نظرة شاملة للعناصر المؤثرة في زيادة الدافعية التعلميةلم تلق الاهتمام والعناية الكافية من الباحثين العرب، ويؤكد ذلك أحمد (٢٠٠٥) حيث يذكر أن مفهوم الإستراتيجيات الدافعة للتعلم من المفاهيم التي لم تلق الاهتمام الكافي لدى الباحثين في البيئة العربية.

وقد سعى الباحث إلى دراسة كيفية زيادة دافعية طلاب المرحلة الثانوية للتعلم بتحديد أفضل الممارسات المرتبطة بعناصر العملية التعليمية في ضوء إشباع الحاجات الإنسانية للطلاب.

ويمكن إبراز مشكلة الدراسة الرئيس من خلال العنوان التالي:

أفضل ممارسات زيادة دافعية التعلم لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء إشباع حاجاتهم الإنسانية.

- **أسئلة الدراسة**:

تتحدد مشكلة الدراسة من خلال العنوان التالي:
أفضل ممارسات زيادة دافعية التعلم لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء إشباع حاجاتهم الإنسانية.
ويتفرع عنها الأسئلة التالية:

- ما أفضل ممارسات المعلم التي تزيد دافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء إشباع حاجاتهم الإنسانية؟ ويتفرع عنه:

- ✓ ما هي أفضل ممارسات المعلم في علاقته مع الطلاب التي تزيد دافعية التعلم؟
- ✓ ما هي أفضل ممارسات المعلم في عرض وتعليم المنهج التي تزيد دافعية التعلم؟
- ✓ ما هي أفضل ممارسات المعلم في توظيف تقنيات وأنشطة التعلم التي تزيد دافعية التعلم؟
- ✓ ما هي أفضل ممارسات المعلم في تقييم تعلم الطلاب التي تزيد دافعية التعلم؟

- ما أفضل ممارسات الطلاب التي تزيد دافعية التعلم لديهم في ضوء إشباع حاجاتهم الإنسانية؟ويتفرع عنه:
  - ✓ ما هي أفضل ممارسات الطلاب في علاقتهم مع أنفسهم التي تزيد دافعية التعلم؟
  - ✓ ما هي أفضل ممارسات الطلاب في علاقتهم مع أقرانهم التي تزيد دافعية التعلم؟
  - ✓ ما هي أفضل ممارسات الطلاب المرتبطة بدورهم وطريقتهم في التعلم التي تزيد دافعية التعلم؟
- ما أفضل الممارسات في المنهج التي تزيد دافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء إشباع حاجاتهم الإنسانية؟ ويتفرع منه:
  - ✓ ما أفضل الممارسات في تحديد أهداف محتوى المنهج التي تزيد دافعية التعلم؟
  - ✓ ما أفضل الممارسات في تصميم محتوى المنهج التي تزيد دافعية التعلم؟
  - ✓ ما أفضل الممارسات في توظيف تقنيات وأنشطة التعليم في محتوى المنهج التي تزيد دافعية التعلم؟
  - ✓ ما أفضل الممارسات في تقويم تعلم محتوى المنهج التي تزيد دافعية التعلم؟
- ما أفضل الممارسات في بيئة التعلم التي تزيد دافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء في ضوء إشباع حاجاتهم الإنسانية؟ ويتفرع عنه:
  - ✓ ما أفضل الممارسات في البيئة الصفية التي تزيد دافعية التعلم؟
  - ✓ ما أفضل الممارسات في البيئة المدرسية التي تزيد دافعية التعلم؟
  - ✓ ما أفضل الممارسات في البيئة المنزلية التي تزيد دافعية التعلم؟
  - ✓ ما فاعلية قوائم أفضل ممارسات زيادة دافعية التعلم لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء إشباع حاجاتهم الإنسانية من وجهة نظر الخبراء والمختصين؟

- **أهدف الدراسة** :

تهدف الدراسة إلى تحديد:

- المارسات والسلوكيات العملية التي ينبغي أن يمارسها المعلم لزيادة دافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء إشباع حاجاتهم الإنسانية.
- الممارسات والسلوكيات العملية التي ينبغي أن يمارسها طلاب المرحلة الثانوية لزيادة دافعية تعلمهم في ضوء إشباع حاجاتهم الإنسانية.

- الممارسات والسلوكيات المطلوبة من بيئة التعلم بأنواعها المختلفة لتسهم في زيادة دافعية تعلم طلاب المرحلة الثانوية في ضوء إشباع حاجاتهم الإنسانية.
- الممارسات المطلوب تضمينها في المنهج لزيادة دافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء إشباع حاجاتهم الإنسانية.

• **أهمية الدراسة**:

تكمن أهمية الدراسة من كونها تسعى لتناول قضية ملحة وهي انخفاض جاذبية المدرسة وتدني مستوى دافعية الطلاب للتعلم وبخاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتسعى لعلاجها من منظور كلي يفيد من نتائج الدراسات العلمية والتجارب التربوية الحديثة ويوظفها في تحديد الممارسات والسلوكيات العملية المرتبطة بزيادة دافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء إشباع الحاجات الإنسانية.

• **حدود الدراسة**:

تقتصر هذه الدارسة على: تحديد أفضل الممارسات في ضوء الحاجات الإنسانية التالية: (الحاجة الطبيعية وحاجة الأمن والحاجة الاجتماعية وحاجة تقدير الذات وحاجة تحقيق الذات والحاجات الروحية) وتقتصر كذلك على زيادة دافعية التعلم لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، خلال فترة إجراء الدراسة من عام ١٤٣٦ ه.

• **مصطلحات الدراسة** :

• **أفضل الممارسات**:

تعرف أفضل الممارسات إجرائياً بأنها: أفضل التدابير والسياسات والإستراتيجيات التي تؤدي إلى زيادة دافعية التعلم.

• **دافعية التعلم**:

يعرف الربيع (٢٠١١، ص٧٣) دافعية التعلم بأنها:"حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق الهدف".

• **الحاجات الإنسانية**:

يعرف (العمر،١٤٢٨، ص١٥٥) الحاجات بأنها: "القوة التي تدفع وتحرك الفرد في اتجاه هدف محدد". ويعرف الباحث الحاجات الإنسانية إجرائيا: بأنها هرم الحاجات الخمس عند ماسلو (الحاجات الفسيولوجية والحاجة للأمن والحاجة الاجتماعية والحاجة لتقدير الذات والحاجة لتحقيق الذات) مضافا لها الحاجة للإشباع الروحي في أعلى الهرم.

• **الإطار النظري** :

يتناول الباحث في الإطار النظري محورين رئيسين وهما: دافعية التعلم وهرم ماسلو، ويمكن تفصيل هذه المحاور على النحو التالي:

• **دافعية التعلم**

تعتبر الدافعية Motivation من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة، ويتناول الباحث دافعية التعلم عبر العناصر التالية:

• **مفهوم دافعية التعلم**:

يذكر (أبو حطب وآخرون، ٢٠٠٠، ص:٤٣٢ - ٤٣٣) أن الدافع هو:

" حالة داخلية في الكائن الحي تؤدي إلى استثارة السلوك واستمراره وتنظيمه وتوجيهه نحو هدف معين"

وتعرف (قطامي، ٢٠٠٠،ص:٤٢٧) الدافعية بأنها:

"الحالة النفسية الداخلية أو الخارجية للفرد التي تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق غرض معين،وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف"

ويعرف(غباري، ٢٠٠٨،ص١٦) الدافعية بأنها:

"حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين."

ويعرف (Brewster & Fager، ٢٠٠٠) دافعية التعلم بأنها: ميل الطلبة والرغبة نحو إيجاد أنشطة أكاديمية وتحقيق النجاح في العملية التعليمية.

ويعرف (زغلول، برهامي، ٢٠١١،ص: ١٨٢ -١٨٣) دافعية التعلم بأنها:

" حالة داخلية لدى الطالب تدفعه إلى المشاركة في الموقف التعليمي والقيام بأنشطة إنتاجية في بيئة تعليمية تتسم بالنشاط والحيوية ومن خلال إيقاع حيوي إيجابي يساهم في تحقيق الأهداف التي ينبغي تحقيقها من النشاط أو المهمة"

ويتبنى الباحث تعريف الربيع (٢٠١١) لدافعية التعلم وأنها:حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق الهدف.

• **الدافعية والتعلم**:

لقد شُغل العلماء سنوات طويلة بمسألة العلاقة بين الدوافع والتعلم، وأجريت دراسات عديدة تبحث العلاقة بين الدافعية والتعلم، وكانت النتائج مؤكدة على العلاقة الموجبة بين دافعية الطالب وتعلمه ويؤكد هذا المعنى إبراهيم (٢٠٠٥) حيث يذكر أن الدافعية للتعلم من أهم المتغيرات التي تؤدي دورا فاعلا في تعلم المتعلم، ولها أهمية في زيادة انتباه الطالب واندماجه في الأنشطة التعليمية..ولها دور مهم في رفع مستوى أداء الطالب وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة الدراسية التي يواجهها.

وتؤثر الدافعية في التعلم والأداء من خلال أربعة طرق كما أشار إليها (غباري،٢٠٠٨) و(العنزي، ٢٠٠٩):

- الدافعية تزيد من مستوى طاقة الفرد ونشاطه، وتؤثر في المدى الذي ينخرط فيه الفرد في نشاط تعلمي محدد بشكل مكثف.
- تؤثر الدافعية في توجيه الفرد نحو أهداف تعلمية معينة، وعلى اختياره للمهمات التي تتلاءم مع مستواه.
- تعزز الدافعية المبادرة للقيام بالنشاطات التعلمية المختلفة كما تزيد من المواظبة والمثابرة للقيام بها.

- تؤثر الدافعية في إستراتيجيات التعلم والعمليات المعرفية التي يستخدمها الأفراد، فهي تزيد من احتمالية انتباه الأفراد لشيء ما، كما تؤثر في أساليب الدراسة والتدريب ومن فاعلية التعلم ذو المعنى.

• **وظائف الدافعية المرتبطة بالتعلم**:

تقوم الدافعية الجيدة بأربع وظائف رئيسة تساهم في تحسين عملية التعلم لدى الطالب، ولذا فإن المعلم معني بالاستفادة من هذه الوظائف للدافعية لزيادة تعلم الطلاب، ويشير غباري (٢٠٠٨) إلى هذه الوظائف على النحو التالي:

- الوظيفية التنشيطية:بمعنى تنشيط مستوى الانتباه واليقظة عند الطالب، كأن يقوم المعلم بتقديم الدرس بطريقة محببة وملفته للطلاب.
- الوظيفة التوقعية: وذلك بوصف ما يستطيع الطالب القيام به عند الانتهاء من تحقيق هدف معين أو عند أداء مهمة معينة.
- الوظيفية الحافزية: وذلك بتشجيع جهد الطالب وزيادة نشاطه من خلال تقديم مكافأة له.
- الوظيفة التأديبية: وذلك بضبط سلوك الطلاب من خلال أنواع الثواب والعقاب.

• **الدافع والحاجة**:

ينشأ الدافع نتيجة وجود حاجة معينة يراد إشباعها، فمثلاً وجود الحاجة للأكل تدفع الإنسان للبحث عن الطعام.. والحاجة إلى تحقيق الذات تدفع الإنسان إلى التفوق والتميز في عمله.

ويؤكد هذا المعنى (توفيق، ١٤٣٣، ص ٤٩٤) حيث يقول:" يختص الدافع بالإثارة التي يكون عليها الكائن عند حصول خلل فسيولوجي أو نفسي ، بينما الحاجة هي نفس ذلك الخلل أو ذلك النقص"

وهناك مدارس ونظريات متعددة حاولت تفسير العلاقة بين الدافعية والحاجة، كما أشار إليها نشواتي(١٤٢٦) وهي: النظرية الارتباطية والنظرية المعرفية والنظرية التحليلية والنظرية الإنسانية .. وسوف نعرض للنظرية الإنسانية باعتبارها مدار البحث على النحو التالي:

• **تصنيف الحاجات عند ماسلو**:

يرى ماسلو أن سلوك الأفراد وراءه دوافع ترتبط بإشباع الذات، فالأفراد يولدون ولديهم دوافع داخلية تهدف إلى تحقيق الذات، وأنه بدون أن يتحقق للأفراد إشباع حاجاتهم الضرورية فلن يشعروا بتحقيق ذواتهم.(الحامد، ١٤٢٤)

ويذكر الكناني(١٩٩٨) أن العديد من علماء النفس اختلفوا في تناولهم التنظيم الهرمي للحاجات عند ماسلو وموقع الحاجات المعرفية والجمالية بالنسبة للحاجات الخمس الأساسية بالتنظيم الهرمي (الحاجات الفسيولوجية، الأمن، الحب والانتماء، تقدير الذات، تحقيق الذات) وغالبيتهم تناولوا هذا التنظيم باعتباره خمسة مستويات.

وقد وضع (ماسلو Maslow) نظاماً هرمياً للحاجات الأساسية يقوم على أساس أن الحاجات التي في المستوى الأعلى من السلم الهرمي لا تظهر أو تتكون

حتى يتم إشباع الحاجات التي في القاعدة بحد معين، وهذا النظام يتكون من الحاجات التالية:

- الحاجات الفسيولوجية Physiological needs
- حاجات الشعور بالأمان Safety needs
- حاجات الحب والشعور بالانتماء Love and belonging needs
- حاجات الشعور بالاعتبار والتقدير Esteem needs
- حاجات تحقيق الذات Self-realization needs

ونظراً لارتباط الهرم التنظيمي للحاجات لماسلو بموضوع الدراسة فسيعرض الباحث للحاجات عند ماسلو كما أشار إليه (الكناني ، ١٩٨٨،النغيمشي، ١٤١٥، نشواتي، ١٤٢٦، الطارق ،٢٠٠٩) على النحو التالي:

أولا: الحاجات الفسيولوجية؛ وهي تمثل قاعدة الهرم في نظام ماسلو، لأنها حاجات أساسية للفرد مثل الحاجة إلى التنفس والحاجة إلى الشراب، الحاجة إلى الطعام والحاجة إلى الراحة، وبعد إشباع هذه الحاجات الأولية بحد معين يمكن للحاجات الأخرى التي في المستويات التالية أن تظهر في سلوك الفرد.

ثانياً: حاجات الشعور للأمن؛ وتظهر بوضوح في تجنب التعرض لمواقف الخطر على اختلاف أشكالها وكذلك الابتعاد عن المواقف غير المألوفة والغريبة، مثل الخوف من الحروب أو الأمراض أو الاضطرابات الطبيعية أو الخوف من النقد أو الظلم ونحو ذلك.

ثالثاً: حاجات الحب والشعور بالانتماء(الحاجات الاجتماعية)؛ وتظهر الحاجة إلى الحب في رغبة الفرد إلى تكوين علاقات التعاطف مع الأفراد الآخرين بوجه عام وخاصة في وسط الجماعة التي يعيش فيها كما تظهر قوة الحاجة الاجتماعية لدى الفرد حينما يشعر بغياب الأصدقاء أو القرين أو الأطفال أو الناس بوجه عام وهو شعور طبيعي لدى الأفراد الأسوياء نفسيا.

رابعاً: حاجات الشعور بالتقدير والاعتبار؛ يرتبط إشباع الحاجة إلى الشعور باعتبار الذات والتقدير من الآخرين بالشعور بالثقة بالنفس والقوة والقيمة وأهمية الفرد وسط الجماعة ولذلك فإن إعاقة إشباع هذه الحاجات قد ينشأ عنها الشعور بالنقص والضعف مما قد يؤدي إلى بعض مظاهر السلوك غير السوي.

خامساً: حاجات تحقيق الذات؛ وتعني حاجة الفرد إلى إثبات وجوده في وسط الجماعة التي يعمل معها أو في وسط الأسرة أو بين الأقران بمعنى أن يحقق الفرد وجوده في المجتمع الخارجي بالصورة التي يرى فيها ذاته وما تتميز به من خصائص معينة، وإشباع هذه الحاجات لدى الأفراد يأخذ أساليب مختلفة لاختلاف الاهتمامات والميول لديهم ولذلك تعتبر الحاجة إلى تحقيق الذات من الحاجات الرئيسية التي تقوم عليها الصحة النفسية للأفراد.

ويرى النغيمشي(١٤١٥) أن التنظيم الهرمي لماسلو يخلو من الحاجات الروحية والأخروية فهو كغيره من النظريات المطروحة في علم النفس قد أهمل الشق الأساس من حياة الإنسان المتمثل بحاجاته الروحية، وأهملت الجانب الآخر من

امتداد الإنسان والمتمثل بحياته الأخروية، بل يرى أن الهرم اهتم بإشباع حاجات الفرد وتحقيق ذاته وأهمل مصالح المجتمع ومقوماته.

ويؤكد (النغيمشي،١٤١٥ وتوفيق، ١٤٣٣) أن الحاجات الروحية هي رأس الهرم في الحاجات ولها السيادة والقيادة على بقية الحاجات مهما كانت فورية وملحة، وتتمثل الحاجات الروحية بسلامة كيان الإنسان وطمأنينته، ومن هذه الحاجات الروحية: الحاجة الدينية، والعبادية، والخلقية، وينبني عليها حفز الإنسان وإثارة دافعيته للعمل من خلال طلب رضا الله واتقاء سخطه وحفزه باليوم الآخر وما يشتمل عليه من أحوال وأهوال وبالجنة ونعيمها والنار وعذابها وحفزه بالحاسة الخلقية.

ويتبنى الباحث في هذه الدراسة تصنيف الحاجات لماسلو مضافا له الحاجات الروحية في أعلى الهرم.

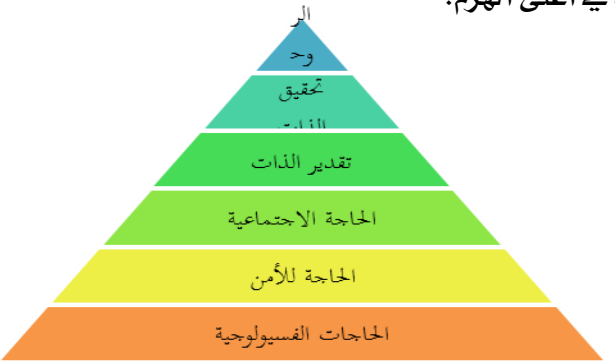

شكل (١) هرم الحاجات الإنسانية

- **أسس التنظيم الهرمي الحاجات لماسلو** :

يقوم التنظيم الهرمي لماسلو على مجموعة من الأسس كما أشار لها (جابر، ١٩٨٧، الكناني ، ١٩٨٨، نشواتي، ١٤٢٦، الطارق ،٢٠٠٩) وذلك على النحو التالي:

- إشباع الفرد لمجموعة معينة من الحاجات في مستوى معين يترتب عليه بروز إثارة مجموعة الحاجات التالية لها في ترتيب الأولوية.
- إن الحاجة الأكثر غلبة وسيطرة تحتكر الوعي وتنزع إلى تنظيم تعبئة الإمكانات المختلفة للفرد وتعمل كمركز لتنظيم سلوكه، لذلك فإن الحاجات المشبعة ليست بقوى دافعة فعالة.
- إن الإشباع عادة ما يكون جزئياً أكثر منه إشباعاً كلياً والإشباع الجزئي حالة سوية يتعلم معظم الناس أن يتكيفوا معها، فعندما يصعد الفرد في هذا الترتيب تكون درجة الإشباع المطلوبة للسماح للمستوى التالي بالظهور أقل فأقل، حيث قرر ماسلو أن الفرد المتوسط فرضيا يجب أن تشبع لديه ٨٥٪ من الحاجات الفسيولوجية قبل أن تصبح حاجات الأمن دوافع لسلوكه، وتتطلب حاجات الأمن نسبة إشباع أشياء حوالي ٧٠٪ ، أما حاجات الحب فتحتاج إلى

حوالي ٥٠٪ ، وحاجات التقدير ٤٠٪ تقريباً، وتحقيق الذات حوالي ١٠٪ ، لذلك يجب أن لا يعطي مفهوم التدرج ضرورة إشباع الحاجة بنسبة ١٠٠٪.

- في عملية التدرج لا تفقد الحاجة المشبعة دورها في دفع السلوك فجأة وكذلك بالنسبة للحاجة غير المشبعة فإنها أيضا لا تظهر فجأة وإنما بالتدرج.
- عندما يتجه الفرد لإشباع حاجة في مستوى أعلى، فإن هذا معناه أن الحاجات الدنيا تكون مشبعة نسبيا لديه.
- يؤدي النقص في إشباع حاجة تقع في مستوى معين، إلى تحويل اهتمام الفرد من إشباع الحاجات التي تعلوها إلى مجابهة النقص المفاجئ في إشباع هذه الحاجة.
- ويعبر ماسلو عن فكرة الاستقلالية بقوله: إن الحاجة الأعلى تنمو فقط على أساس الحاجة الأدنى، ولكن إذا ما استقرت تلك الحاجة فإنها سرعان ما تصبح مستقلة نسبيا عن الحاجة الأدنى.
- يختلف نظام الحاجات لدى الأفراد باختلاف مراحل نموهم، فحاجات الطفل الصغير تنحصر أغلبها في الحاجات الفسيولوجية والشعور بالأمن والحب، ثم يبدأ بعد ذلك ظهور الحاجات الذاتية مثل الحاجة لتحقيق الذات والمعرفة والفهم والتذوق الجمالي.
- إن معظم الأفراد في كل مكان تحركهم نفس الحاجات الأساسية وبنفس التسلسل المتضمن في التنظيم الهرمي لماسلو، أما الطريقة والدرجة التي يحصل بها إشباع هذه الحاجات فيختلف من ثقافة إلى أخرى.
- السلوك الإنساني متعدد الدافعية حيث يشبع السلوك الإنساني المدفوع حاجات كثيرة في نفسٍ الوقت.
- يتبنى ماسلو اتجاها كليا نحو الدافعية حيث يقرر أن الفرد ككل وليس جزءا أو وظيفة معينة فيه هي التي تدفع، مثال ذلك خلال العملية الجنسية لا تستثار فقط الأعضاء التناسلية ولكن أيضا المخ والأجهزة الداخلية ومفهوم الذات. " الفرد ككل"

- **الحاجات وما تتضمنه من محاور في المرحلة الثانوية**:

قام الباحث بمراجعة العديد من الدراسات والأدبيات التي تناولت موضوع الحاجات عند ماسلو والنغيمشي (حمدان، ١٩٨٤، الكناني، ١٩٨٨،النغيمشي، ١٤١٥، الطارق،٢٠٠٩، مبروك، ٢٠١١ ، توفيق ١٤٣٣) واستخلص قائمة بأهم المحاور الرئيسة لكل حاجة، حتى يقوم على ضوئها بجمع وإعداد أفضل الممارسات التي تزيد دافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية، ثم عرض هذه القائمة على مجموعة من المحكمين للتأكد من انتماء المحاور للحاجات، وعلى ضوء نتائج التحكيم تم تعديل القائمة لتصبح على النحو التالي:

أولاً : الحاجات الطبيعية، وتتضمن المحاور التالية:

- الأكل والشرب.
- النوم.
- قضاء الحاجة.
- توفير الحقوق المدنية والاجتماعية.

- البعد عن الألم.
- تجنب المعاقبة بالحرمان من الحاجات الأساسية.

ثانياً : الحاجة للأمن، وتتضمن المحاور التالية:

- تحقيق الاستقرار في البيئة.
- وضوح معايير تقييم الأداء.
- العدل في التعامل والمكافأة.
- نظام عادل للقبول والتسريح.
- نظام واضح للتعلم والتدرب.
- الأمان النفسي من التجريح والنقد اللاذع.
- الأمان النفس من الإهانة وانتقاص الكرامة.
- الأمان من إصابات العمل وأخطاره.

ثالثاً : الحاجات الاجتماعية، وتتضمن المحاور التالية:

- التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
- العمل الجماعي وفرق العمل.
- تنمية الإحساس بالشراكة في العمل.
- تعزيز العلاقات الإنسانية.
- تنمية وتعزيز الأخوة والصداقة.
- دعم التواصل عبر الشبكات الاجتماعية.
- تعزيز الانتماء لأسماء أو مجموعات أو زي...
- القبول لدى الآخرين.
- الحب الصادق المتبادل.
- العلاقات الأسرية الجيدة.

رابعاً : الحاجة لتقدير الذات، وتتضمن المحاور التالية:

- إظهار وتوثيق إنجازاتهم الشخصية . (نسبة إسهاماتهم الناجحة لهم)
- الاستماع لهم.
- إبراز مواهبهم وقدراتهم.
- المدح والثناء عليهم.
- التعاطف الصادق مع ظروفهم وتحدياتهم.
- التقدير والاهتمام بهم وبمشاركاتهم وإسهاماتهم.
- دعم تحقيق أهدافهم الشخصية والأسرية والأهداف المتعلقة بالمدرسة.
- تعزيز الشعور بالكفاءة الشخصية والقوة والمكانة.
- تشجيع تحقيق إنجازات مادية وعائلية .. متميزة.(الإنجاز)
- دعم تحقيقهم لتفوق علمي وثقافي.

خامساً : الحاجة لتحقيق الذات، وتتضمن المحاور التالية:

- إشعارهم بالرضا عن وضعهم الحالي.
- دعم امتلاكهم المهارات.
- إتاحة فرص لهم للإبداع والابتكار.
- المشاركة في اتخاذ القرار.

- منحهم فرصة للإدارة والقيادة.
- المشاركة في تدريب وتعليم الآخرين.
- تفويض السلطة والصلاحيات.
- إتاحة المعلومات لهم واطلاعهم عليها.
- التحدي .

سادساً : الحاجة للإشباع الروحي، وتتضمن المحاور التالية:

- ربط أداء الأعمال باليوم الآخر.
- إبراز عاقبة الأعمال الأخروية.
- بيان موافقة الفطرة بالتزام القيم والأخلاق الإسلامية.
- توضيح أثر أداء الواجبات (العبادات والمعاملات) على التوفيق والقرب من الله.
- ربط الأداء بالراحة والصحة النفسية والطمأنينة.
- الحرص على ترك أثر طيب في الحياة.
- تشجيع ممارسة العمل الخيري والتطوعي بكل أنواعه.

• **مجالات أفضل الممارسات لزيادة الدافعية** :

حاولت نظرية ماسلو تفسير العلاقة بين الحاجة والدافع وبينت أن هناك خمس حاجات للإنسان وأضاف عليها النغيمشي حاجة سادسة " الحاجات الروحية "، وأن السعي لإشباع هذه الحاجات يوجد سلوك وممارسات " دافع" لدى الفرد .. وتسعى الدراسة الحالية إلى الربط بين إشباع الحاجات الإنسانية للطلاب وبين عناصر العملية التعليمية.

تتكون العملية التعليمية من عناصر رئيسة أربع وهي: المعلم والطالب والمنهج والبيئة، كما أشار لها (زيتون،٢٠٠٥، الأسطل، ٢٠٠٥) ، وتتكامل هذه العناصر الأربع في تحريكها لعجلة العملية التعليمية والتعلمية، وبقدر ما تلتزم هذه العناصر بأفضل الممارسات المطلوبة فيها، تكون كفاءة وفاعلية العملية التعليمية، وقد قام الباحث باستقصاء لأفضل الممارسات التي تشبع الحاجات الإنسانية للطلاب في هذه العناصر الأربع بحيث تزيد من دافعية تعلمهم وذلك بالرجوع للمصادر والدراسات المتخصصة.

ويمكن توضيح المراد بهذه العناصر الأربع على النحو التالي:

• **المعلم**:

هو الذي يعمل على التطبيق العملي لما تم تصميمه نظرياً من المنهج، وهو يعمل على تحقيق أهداف العملية التعليمية وتيسير وصول الطلاب لها، وتتنوع أبعاد الحاجات التي يمكن أن يسهم المعلم في إشباعها للطلاب لكي تزيد من دافعيتهم للتعلم، ومن أهمها ما يلي:علاقة المعلم بطلابه، وطريقة المعلم في عرض وتعليم محتوى المنهج وفي توظيف تقنيات وأنشطة التعلم وفي تقييم الطلاب.

• **الطالب**:

هو محور العملية التعليمية والتربوية فهو الغاية العملية التربية ، ومن هنا يجب أن يكون بؤرة اهتمام المصمم والمنفذ للمنهج على حد سواء ، وتتنوع الأبعاد

التي يمكن أن يشبع الطالب فيها حاجته لتزيد دافعيته للتعلم ومن أهمها: دوره وطريقته في التعلم وعلاقته مع نفسه ومع أقرانه.

- **المنهج**:

المنهج المدرسي بالمفهوم الحديث يجب أن يتكون من تكامل خمسة عناصر وهي: الأهداف والمحتوى وطرق التدريس وتقنيات التعليم والأنشطة والتقويم، وهذه ينبغي أن تصمم وتعد بطريقة تشبع حاجات الطلاب الإنسانية لتزيد من دافعيتهم للتعلم.

- **البيئة**:

ويراد بها هنا بيئة التعلم الصفية والمدرسية والأسرية فكلها دعائم رئيسة لعملية التعلم، ولن تكتمل أضلاع مربع نجاح العملية التعليمية والتعلمية دون تكامل دور البيئة مع بقية العناصر، والبيئة بأبعادها الثلاث لها دور رئيس في إشباع حاجات الطلاب الإنسانية التي تزيد من دافعيتهم للتعلم.

- **منهج الدراسة وأدواتها**:

استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث استقصى الباحث أفضل الممارسات في زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب حسب محاور وأسئلة الدراسة، وذلك من خلال ما ورد في الدراسات العلمية والأدب التربوي المتخصص والبرامج التي تناولت موضوع دافعية التعلم لدى الطلاب واستطاع الباحث الوصول إليها وقت إجراء الدراسة ١٤٣٦هـ، وقد بلغ مجموع المصادر التي رجع إليها الباحث أكثر من (٥٠) مصدر. وتكونت أدوات الدراسة من قائمة بمحاور الحاجات الإنسانية، وقائمة ممارسات المعلم التي تزيد دافعية الطالب للتعلم، وقائمة ممارسات المناهج التي تزيد دافعية الطالب للتعلم، وقائمة ممارسات الطالب التي تزيد من دافعيته للتعلم، وقائمة ممارسات البيئة التي تزيد من دافعية الطالب للتعلم.

- **إجراءات الدراسة**:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بالإجراءات التالية:

- تحديد المحاور الرئيسة للحاجات الإنسانية حسب كل حاجة، وذلك بالرجوع إلى الدراسات والأدبيات التي تناولت نظرية الحاجات لماسلو، ثم تحكيم هذه المحاور واعتمادها، وخلصت قائمة الحاجات والمحاور المتضمنة فيها على ما يلي:

الحاجات	عدد المحاور
الحاجات الطبيعية	٦
الحاجة للأمن	٨
الحاجات الاجتماعية	١٠
الحاجة لتقدير الذات	١٠
الحاجة لتحقيق الذات	٩
الحاجات الروحية	٧
المجموع	٥٠ محور

- تحديد أفضل ممارسات عناصر العملية التعليمية (المعلم – الطالب – المنهج – البيئة) التي تزيد دافعية الطالب للتعلم وذلك في ضوء كل حاجة من الحاجات الإنسانية وبما تضمنته من محاور، وذلك من خلال الرجوع إلى الدراسات والأدبيات والتجارب ذات العلاقة بالدافعية وبخصائص النمو لطلاب المرحلة الثانوية.

- عرض قوائم أفضل ممارسات (المعلم والطالب والمنهج والبيئة) التي تزيد دافعية الطالب للتعلم على المتخصصين في المناهج وعلم النفس للحكم على مدى فاعلية هذه الممارسات في زيادة دافعية الطالب للتعلم.. وبناء على آراء المحكمين تم تعديل ما يلزم.

- **نتائج الدراسة**:

أسفر استقراء أفضل الممارسات التي تزيد دافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء إشباع حاجاتهم الإنسانية إلى الإجابة على سؤال الدراسة الأول والثاني والثالث والرابع والتوصل إلى قوائم أفضل الممارسات، وللإجابة على سؤال الدراسة الخامس والتأكد من فاعلية البرنامج تم تحكيمه من مجموعة من المتخصصين والخبراء وكانت نتائج التحكيم كالتالي:

م	المحور	بند التحكيم	التقييم					
			مناسب بدرجة عالية		مناسب بدرجة متوسطة		غير مناسب	
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	المعلم	سلامة الصياغة اللغوية	٩	٩٠٪	١	١٠٪	–	–
		انتماء الممارسات للحاجة	١٠	١٠٠٪	–	–	–	–
		انتماء الممارسات للمحور	١٠	١٠٠٪	–	–	–	–
٢	الطالب	سلامة الصياغة اللغوية	٩	٩٠٪	١	١٠٪	–	–
		انتماء الممارسات للحاجة	٩	٩٠٪	١	١٠٪	–	–
		انتماء الممارسات للمحور	١٠	١٠٠٪	–	–	–	–
٣	المنهج	سلامة الصياغة اللغوية	٨	٨٠٪	٢	٢٠٪	–	–
		انتماء الممارسات للحاجة	٩	٩٠٪	١	١٠٪	–	–
		انتماء الممارسات للمحور	١٠	١٠٠٪	–	–	–	–
٤	البيئة	سلامة الصياغة اللغوية	١٠	١٠٠٪	–	–	–	–
		انتماء الممارسات للحاجة	١٠	١٠٠٪	–	–	–	–
		انتماء الممارسات للمحور	١٠	١٠٠٪	–	–	–	–

الرأي النهائي للتحكيم						
البند	ملائمة بدرجة عالية		ملائمة بدرجة متوسطة		غير ملائمة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مدى ملائمة القوائم المقترحة لزيادة دافعية التعلم لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء إشباع حاجاتهم الأساسية.	١٠	١٠٠٪	–	–	–	–

وبتحليل نتائج إجابات المحكمين – وفق الجدول أعلاه – نجد أن عدد المحكمين بلغ ١٠ محكمين من تخصصات المناهج وعلم النفس. (يعد حصول بند التحكيم على ٨٠٪ من نسبة المحكمين معيارا جيدا لقبول البند)، وبناء عليه فإن البند يعد مناسبا عند حصوله على نسبة اتفاق بين ٨ محكمين على الأقل من أصل ١٠.

وتشير نتائج التحكيم إلى أن عامة فقرات التحكيم حصلت على حكم بمناسبتها بنسبة تتراوح بين ٨٠٪ إلى ١٠٠ ٪ إذ حصلت ٧ فقرات على نسبة مناسبة بدرجة عالية بمقدار ١٠٠٪ وحصلت ٤ فقرات على نسبة مناسبة بدرجة عالية بمقدار ٩٠٪ وفقرة على نسبة مناسبة بدرجة عالية بمقدار ٨٠٪.

وفي الرأي النهائي للتحكيم على مدى ملائمة القوائم المقترحة لزيادة دافعية التعلم لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء إشباع حاجاتهم الأساسية، اتفق المحكمون على مناسبة هذه القوائم بنسبة ١٠٠٪ وهذا يعطي قيمة كبيرة لهذه الممارسات ولقدرتها على زيادة دافعية التعلم.

وفيما يلي عرض لقوائم أفضل الممارسات بعد تحكيمها:

- **محور المعلم** :

(١ -١)أفضل ممارسات المعلم في علاقته مع الطلاب التي تزيد دافعية التعلم	
الحاجة الإنسانية	أفضل الممارسات
الفسيولوجية	يسمح بالخروج من الصف لإشباع الحاجات الأساسية من أكل وشرب وقضاء حاجة
	يعطى فترات راحة بين أجزاء الدرس عندما يكون طويلا.
	يراعى الظروف الصحية والنفسية التي يمر بها الطلاب.
الأمن	يبتعد عن التهديد البدني (الضرب ..) والمعنوي (خصم الدرجات ..) لتحفيز الطلاب للتعلم
	يتجنب التعريض بأجناس الطلاب أو أعراقهم أو أعرافهم.
	يعدل في التعامل معهم ويتيح لهم فرصا متساوية في التعلم.
	يوفر جو نفسي آمن يستطيع الطالب أن يتحمل فيه مخاطرة الاختيار بإرادة ذاتية.
	يوضح بموضوعية أسباب تفضيله وتقديمه لأي من الطلاب.
	يتجنب العقوبة ويلجأ إلى النظام والنتائج المنطقية عندما يكون سلوك الطالب معيقا عند التعلم.
	يتبع نظام واضح ومطرد في توزيع المكافآت والعقوبات في الصف.
الاجتماعية	يعبر عن حبه ومشاعره الإيجابية نحو الطلاب.
	يبني علاقات صداقة وأخوة مع الطلاب.
	يشجع الطلاب على تبني أسماء وشعارات لمجموعاتهم وأعمالهم.
	يستعمل الحد الأدنى من السيطرة عند التعامل مع الطلاب وإدارة الفصل.
	يعتني المعلم بالطلاب (بمشاكلهم ومواهبهم وظروفهم ..) فرادى وجماعات.
تقدير الذات	يثني على نجاحات الطلاب بشكل محدد.
	يدون إعجابه وتقديره للممارسة التعلمية الصحيحة على أوراق ودفاتر وكتب الطلاب.
	يساعد الطلاب على تحديد أهدافهم الشخصية وكيفية تحقيقها.
	يظهر اهتمامه بالطلاب وحاجاتهم ومشكلاتهم الشخصية والتعليمية.
	يستخدم عبارات لطيفة في تعامله مع الطلاب.
	يمتدح أعمالهم ومبادراتهم الجيدة.
	ينتقد السلوكيات الخاطئة ولا يتعرض لذواتهم.
	يشجع تقدير ومكافأة الطلاب لبعضهم.
تحقيق الذات	يدعو الطلاب إلى التعريف بمنجزاتهم ونجاحاتهم أمامه.
	يحث طلابه على تقديم مساندة ودعم لزملائهم الآخرين.
	يشجع طلابه على خوض التجارب وتعلم المهارات والخبرات الجديدة.
	يتيح لهم فرصاً لابتكار حلول وتطبيقات جديدة.
	يظهر مواهب وقدرات الطلاب لزملائهم ومعلميهم ويثني عليها.
الإشباع الروحي	يعود الطلاب على الأذكار والأدعية .
	يستثير كوامن الفطرة الطيبة في نفوس الطلاب للاستجابة للتعلم وممارساته الصحيحة .
	يشجع على ربط الإقدام على العمل وتركه بمدى ارتباطه براحة القلب والنفس لفعله.
	يبين للطلاب بأن الاختفاء بالسلوك وإخفائه يدل في كثير من الأحيان على اعوجاج السلوك وشذوذه.
	يستثمر ميل الطلاب للعدل ومقتهم للظلم بفطرتهم للرجوع للحق والإنصاف من النفس.
	يؤكد أن أنواع القلق والضيق والتأنيب النفسي ترجع في جانب منها إلى مصادمة الفطرة.
	يذكر الطلاب باستمرار بفضل طلب العلم والثواب عليه من الله.
(١ -٢)أفضل ممارسات المعلم في عرض وتعليم المنهج التي تزيد دافعية التعلم	
الحاجة الإنسانية	أفضل الممارسات
الفسيولوجية	يراعى عند الشرح الظروف الفيزيقية (حرارة – برودة ..) المحيطة بالطلاب داخل الفصل.
	يتجنب تأخير الطلاب عن الانصراف للفسحة بسبب إكمال الشرح.

الأمن	يبتعد عن تخويف الطلاب من صعوبة محتوى المنهج.
	يؤكد ارتباط محتوى المنهج بحاجات الطلاب المستقبلية التعليمية والوظيفية.
	يبدي استعداده لدعم الطلاب فيما يصعب عليهم فهمه.
الاجتماعية	يطبق طرق التدريس التي تعزز تشارك الطلاب وتعاونهم في التعلم.(التعلم التعاوني - التدريس الفريقي – التدريس التبادلي - حلقات النقاش ..)
	ينوع في مسارات التعلم (فردي - ثنائي – ثلاثي - ..)
	يسمح بالتشكيل الحر والموجه لمجوعات التعلم.
	يمارس المهارات التواصلية مع الطلاب بإتقان (استماع – حوار – إقناع – تعاطف ..)
	يربط المحتوى والتعلم بسياقات حياتية واقعية للطلاب.
	يشجع التلقائية والعفوية في التعامل وفي سير الأحداث التعلمية والتعليمية.
تقدير الذات	يؤكد قدرتهم واستطاعتهم على تحقيق النجاح والتفوق في محتوى المنهج.
	يحترم تنوعهم في عرض أفكارهم وتعليقاتهم أثناء تعلم محتوى المنهج.
	يدلهم على برامج مساندة وإثرائية تدعم تعلمهم لمحتوى المنهج.
	يثني على تقدمهم في تعلم محتوى المنهج وإتقانهم له.
	يدع الطالب يختار عندما يكون ذلك ممكناً (يختار المهمة أو متى وكيف وأين ومع .. ينفذها)
	يشعر الطلاب بحاجته إليهم في التعلم ويطلب منهم المساعدة والتوضيح والشرح وإحضار مراجع ومواد مساندة للتعلم.
	يربط بين محتوى المنهج وأهداف الطلاب العامة.
تحقيق الذات	يتيح الفرصة للطلاب لتعليم بعضهم.
	يغير المفاهيم الثابتة لدى الطلاب من خلال عرض مفاهيم مخالفة لها.
	يتيح فرصة للطلاب لمساعدته في تقديم بعض أجزاء الدرس.
	يسمح لهم بابتكار طرق وحلول جديدة للتعلم .
	يستثير ويتحدى تفكير وعقول الطلاب بالأسئلة غير المتوقعة وغير المألوفة وبالألغاز التعليمية.
	يؤكد دور تعلم محتوى المنهج في بناء الحضارة وصناعة المجد.
	يستخدم طرق التدريس التي تتيح وتشجع الطلاب على الاستكشاف.
الإشباع الروحي	يربط تعلم المحتوى بدور الإنسان في تحقيق العبودية وإعمار الكون.
	يبرز الجانب القيمي والأخلاقي في محتوى المنهج.
	يؤكد دور الدعاء والاستعانة بالله في تيسير تعلم المحتوى.
(١ -٣) أفضل ممارسات المعلم في توظيف تقنيات وأنشطة التعلم التي تزيد دافعية التعلم	
الحاجة الإنسانية	أفضل الممارسات
الفسيولوجية	يعتني بمناسبة الأنشطة والتقنيات المستخدمة لخصائص نمو وقدرات الطلاب العضلية.
	يبتعد عن الأنشطة والتقنيات التي تسبب الألم للطلاب.
الأمن	يتأكد من سلامة النشاط أو الأجهزة من الأخطار بأنواعها.
	يلتزم بإتاحة الفرص المتساوية لجميع الطلاب للمشاركة في الأنشطة.
	يعتني بإتاحة الفرص المتساوية لجميع الطلاب للتعامل مع تقنيات التعليم ومشاهدتها.
الاجتماعية	يعزز الأنشطة الجماعية التعليمية بين الطلاب.
	يشجع مشاركة الطلاب في الأنشطة المدرسية.
	يحور بعض الأنشطة لتدعم العمل الجماعي والتعاوني.
	يضيف بعض الأنشطة لتعزز التواصل مع المجتمع المدرسي والمجتمع الخارجي.
	يكلف الطلاب بمشاريع ومهمات أدائية جماعية .
	يوظف التقنيات التي تعزز العمل الجماعي في الدرس .
تقدير الذات	يتيح لهم حرية اختيار مكان وزمان وطريقة تنفيذ الأنشطة واستخدام التقنية.
	يكتشف مواهب الطلاب في الأنشطة وتقنيات التعليم ويوظفها لخدمة التعليم والتعلم.
	يتجنب تأنيب وتعنيف المحاولات والتجارب الخاطئة للتفاعل مع الأنشطة أو تقنيات التعليم.
	يحتفي بمشاركات وإنجازات الطلاب في تقنيات التعليم والأنشطة.
	يعطي مرونة كافية في تنفيذ النشاط وتوظيف التقنية ويتيح مساحة للإبداع.

تحقيق الذات	يشجع على ابتكار أنشطة وتقنيات تعليم تساعد على التعلم.
	يدعم مساندة الطلاب لبعضهم في تنفيذ الأنشطة وتقنيات التعليم.
	ييسر سبل وطرق الاستكشاف والوصول للمعلومة من خلال الأنشطة وتقنيات التعلم.
	يستخدم الصور والمرئيات التي تتحدى وتستثير الطلاب وتوجد روابط مع محتوى التعلم.
	يدرب الطلاب على متطلبات تفوقهم في الأنشطة وتقنيات التعليم.
الإشباع الروحي	يشجع طلابه على أداء أنشطة تطوعية داخل وخارج المدرسة.
	يذكر فضائل وأجر العمل الجماعي والإحسان للآخرين .
	يحث طلابه على توظيف التقنية في نفع الناس وخدمتهم.
	يؤكد فضل المؤمن القوي الفاعل والإيجابي والنشيط في عمله.
(١ -٤)أفضل ممارسات المعلم في تقييم الطلاب التي تزيد دافعية التعلم	
الحاجة الإنسانية	أفضل الممارسات
الفسيولوجية	يهتم براحة الطالب النفسية والصحية أثناء تقييمه وأدائه للاختبارات.
	يسمح للطالب بإشباع حاجاته من شرب وقضاء حاجة ونحو ذلك عند أداء الاختبار.
الأمن	يتبع معايير واضحة ومعلنة في تقييم أداء الطلاب.
	يطمئن الطلاب بارتباط التقييم بما تعلموه في محتوى المنهج.
	يتجنب تهديد الطلاب بالدرجات والاختبارات.
	يستخدم أحياناً أسلوب الوصف (أداء ممتاز – جيد جداً) في تقيم المستوى وليس الدرجات .
	يؤكد سعيه وحرصه على مساندة الطلاب للحصول على أعلى الدرجات.
الاجتماعية	يستخدم التقويم الجماعي للمجموعات والتقويم الفردي.
	يظهر تعاطف مع الطلاب في التحديات التي تواجههم بسبب التقويم والاختبارات.
	يمارس أحيانا أساليب تقويم الأقران.
	يبتعد عن مقارنة درجات ومستوى الطالب بالآخرين وإنما بنفسه أو بمحكات موضوعية.
تقدير الذات	يجزء و يمرحل الواجبات والمهمات الكبيرة إلى أجزاء ومراحل لتساعد الطلاب على الإنجاز.
	يؤكد ثقة الطلاب بأنفسهم وقدرتهم على التفوق والنجاح.
	يقدم تغذية راجعة مباشرة على أداء الطلاب وواجباتهم واختباراتهم.
	يطلع الطلاب على الأعمال الجيدة التي قام بها أقرانهم.
	يحترم الطلاب الأقل تفوقا ولا يحتقر قدراتهم ومستواهم.
	يستخدم نتائج التقويم في تعزيز نقاط القوة لدى الطلاب وتحسين تعلمهم.
	يثني على الطلاب الذين أظهروا تقدما أو تفوقا في مستواهم التعليمي.
تحقيق الذات	يتيح فرصة للطلاب الأكثر تفوقا بمساندة ومعاونة زملائهم.
	يشجع الطلاب على المساهمة في تطوير أدوات وأساليب التقويم المتبعة.
	يزود الطلاب بنتائج أعمالهم ويقدم التغذية الراجعة لهم.
	يشرك الطلاب في تحديد واختيار بعض طرق وآليات تقويمهم.
	يؤكد أهمية الطموح والتفوق وتنوعه في مجالات وخيارات متعددة.
	يتيح للطلاب تقييم أنفسهم وتقييمهم لبعض.
الإشباع الروحي	يؤكد أن معايير النجاح والتفوق الحقيقي هي بالاجتهاد في تحقيق مراد الله في كل شيء.
	يعزز أهمية التصحيح المستمر للأخطاء والتوبة من كل ذنب وخطيئة وتقصير.
	يذكر بفضائل العمل والصبر عليه والإصرار وعدم اليأس.
	ينبه أن خيرة الله فيما يختار لك، وأن المطلوب هو السعي والعمل .

- **محور الطالب** :

(٢ -١) أفضل ممارسات الطالب مع نفسه التي تزيد دافعية التعلم	
الحاجة الإنسانية	أفضل الممارسات
الفسيولوجية	يبتعد عن السهر وقلة النوم بالليل في أيام الدراسة بالذات.
	يتناول الإفطار قبل الذهاب للمدرسة.
	يتجنب تأخير قضاء الحاجة لأجل الدرس.

	يقاطع المنبهات ومشروبات الطاقة بأنواعها.
	يعتنى بغض البصر وتجنب المثيرات التى تهيج شهواته .
الأمن	يبتعد عن ذم النفس وتقبيحها.
	يأخذ احتياطات السلامة عند اللعب أو مزاولة النشاط في المدرسة.
	يطالب بحقوقه بلطف وأدب .
	يؤكد ذاته وينفى عبارات السوء والذم التى يتهم بها.
الاجتماعية	يحب نفسه ويتقبلها كما هى.
	يعتنى بتكوين صداقات إيجابية.
	يدرب نفسه على التعاون والعمل مع الآخرين.
	يشترك في الأنشطة والبرامج المدرسية.
	يعبر عن حبه لأصدقائه.
تقدير الذات	يثق بقدراته من غير غرور.
	يكافئ نفسه ويثنى عليها عند تحقيق إنجازات.
	يحدد أهدافا ويسعى لتحقيقها.
	يوثق نجاحاته المدرسية ويشارك الآخرين بها.
تحقيق الذات	يبادر لتجريب بعض الفرص القيادية في المدرسة.
	يتدرب على مهارات الإبداع والابتكار .
	يسعى لتعليم زملائه ومساندتهم في التعلم.
	يقدم رؤاه وأفكاره لحل المشكلات وتطوير الأعمال المدرسية.
	يبادر للإسهام في صناعة القرارات المدرسية.
الإشباع الروحي	يذكر نفسه بالأجر والثواب من الله فيما يتعلم في المدرسة.
	يستحضره استخلاف الله له في الأرض لإعمارها وإقامة شرع الله.
	يشارك في البرامج التطوعية المدرسية .
	يسابق لنفع الطلاب والإحسان إليهم.
(٢ -٢) أفضل ممارسات الطالب في علاقته مع أقرانه التى تزيد دافعية التعلم	
الحاجة الإنسانية	أفضل الممارسات
الفسيولوجية	يؤكد حق زملائه في إشباع حاجاتهم للأكل والشرب وقضاء الحاجة .. .
	يدعم ويشجع العادات الصحية والغذائية الجيدة.
	يتجنب الطلاب ذوي السلوكيات والممارسات غير الأخلاقية.
	يتعاهد مع زملائه بتجنب المشروبات والأغذية الضارة.
	يتجنب الأصدقاء المصرين على العادات الصحية والغذائية السيئة.
الأمن	يترك المزح واللعب المؤذي.
	يحافظ على أدوات وكتب .. زملائه.
	يحفظ الأسرار ولا ينقلها للآخرين.
	يتجنب الإساءة اللفظية والحسية والمعنوية للطلاب.
	يبتعد عن تمييز الطلاب بسبب أعراقهم وأجناسهم وبلدانهم.
الاجتماعية	يعبر عن حبه وتقديره لزملائه.
	يدعم زملائه في المشاركات والعمل الجماعي.
	يقبل بتكوين صداقات وعلاقات أخوية مفيدة.
	يشارك زملائه في برامج ولقاءات اجتماعية تفاعلية.
	ينضم لبعض مجموعات التواصل الاجتماعي مع زملائه.
تقدير الذات	يثنى ويمدح نجاحات زملائه.
	يستمع باهتمام لحديث ورأي زملائه.
	يقدر زملائه وينزلهم المنزلة اللائقة بهم.
	يظهر التعاطف والاهتمام بتحدياتهم ومشاكلهم.
	يذكر إنجازات وتفوق زملائه ويشهرها.

تحقيق الذات	يظهر الرغبة في التعلم من بعض خبرات زملائه ومواهبهم.
	يدور القيادة في فرق العمل والمجموعات.
	يدعم مشاركة أعضاء الفريق والمجموعة في اتخاذ القرارات.
	يشجع زملائه على تقديم حلول ومقترحات تطويرية.
	يساند زملائه في تحقيق تفوق علمي أو شخصي.
الإشباع الروحي	يذكر زملائه بثواب وأجر الأعمال التي يقومون بها.
	يربط التفوق والنجاح الحقيقي برضا الله.
	يشجع المساهمة في أعمال البر والخير.
	يعظم أمر التوكل على الله أولا ويبذل الأسباب ثانياً في تحقيق النجاح.
(٢ -٣) أفضل ممارسات الطلاب المرتبطة بدورهم وطريقتهم في التعلم التي تزيد دافعية التعلم	
الحاجة الإنسانية	أفضل الممارسات
الفسيولوجية	يتجنب تأخير تلبية حاجته للنوم والأكل والشرب لأجل الدراسة.
	يستثمر وقت الصباح الباكر في المذاكرة والتعلم.
	يأخذ قسط يسير من الراحة بين فترات المذاكرة لتجديد النشاط والذهن.
	يتناول الأغذية الطبيعية التي تساعد على تقوية الذاكرة والتركيز.
الأمن	يتجنب المبالغة من الخوف من الاختبار.
	يتعامل بهدوء مع مصادر القلق المتعلقة بالتعلم.
	يبتعد عن المثالية في طلب الكمال والعدل التام من معلميه.
	يتفاءل بنجاحه وتفوقه في التعلم.
الاجتماعية	يتشارك مع بعض زملائه في التعلم داخل الصف وخارجه.
	يشارك في برامج تفاعلية تعليمية.
	يكون علاقات قوية مع الطلاب المتفوقين.
	ينشيء مجموعة تواصل اجتماعية مرتبطة بالتعلم.
	يعتني بتوثيق علاقته مع معلميه.
تقدير الذات	يكافيء نفسه ويثني على أي تحسن يحققه في التعلم .
	يبين لمعلمه أهدافه التي يطمح لتحقيقها في المادة أو التعلم بشكل عام.
	يوثق إنجازاته في التعلم لكل مادة ويعرضها على المعلمين.
	يستمع لمعلمه بكل حواسه ويساعد معلمه على أن يعامله بالمثل.
تحقيق الذات	يشارك في برامج وفعاليات تنافسية في التعلم تلاءم قدراته وإمكاناته.
	يسعى لابتكار طرق جديدة تساعده على التعلم.
	يبادر لحل المشكلات التي تعترض تعلمه ولا يراكمها ويؤخرها.
	يبحث عن فرص جديدة لتطبيق وتعليم ونشر ما تعلمه.
	يسعى باستمرار لتعلم مهارات جديدة تدعم وتقوي تعلمه.
	يقدم على اتخاذ القرارات المتعلقة بتعلمه ومستقبله التعليمي ولا يبالغ في التأخر والتردد.
الإشباع الروحي	يذكر نفسه دوما بأجر التعلم وطلب العلم.
	يبني لنفسه متعة ولذة خاصة في التعلم.
	يؤمل نفسه دوما بعاقبة النجاح وثمرته المريحة .
	يعتني بتصحيح وإخلاص نيته في التعلم.

- **محور المنهج** :

(٣ -١) أفضل الممارسات في تحديد أهداف محتوى المنهج التي تزيد دافعية التعلم	
الحاجة الإنسانية	أفضل الممارسات
الفسيولوجية	التأكيد من خلال أهداف المنهج على أهمية إشباع حاجات الطالب الأساسية.
الأمن	إشراك الطالب بشكل آمن في اقتراح بعض الأهداف المناسبة للدرس أو الوحدة .
	العناية بتضمين بعض أهداف المنهج تأكيد ممارسات السلامة.
	تضمين بعض أهداف المنهج ما يعزز احترام الآخرين والعدل معهم.

	تضمين بعض أهداف المنهج ما يؤكد أهمية الاستقرار والأمن الفردي والمجتمعي.
الاجتماعية	العناية بتوجيه بعض أهداف المنهج لتحقيق أموراً اجتماعية تعاونية بين الطلاب.
	التأكيد على تضمين بعض أهداف المنهج بعض الأمور الوجدانية المعززة للمحبة والتآلف.
	التوجيه لبعض أهداف المنهج لتبرز الهوية المجتمعية الإسلامية وتشجع على التمسك بها.
	العناية بتضمين أهداف المنهج ما يعزز العلاقات الإنسانية والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.
	التأكيد في بعض أهداف المنهج على توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التعلم.
تقدير الذات	الاهتمام بتضمين بعض أهداف المنهج ما يعزز تقدير الطلاب وإنجازاتهم.
	التأكيد على احتواء بعض أهداف المنهج ما يسهم في اكتشاف وتنمية مواهب الطلاب.
	العناية بتضمين بعض أهداف المنهج ما يشجع على التفوق والطموح وتحقيق المراتب العالية.
	العناية بصياغة أهداف المنهج وإبرازها بالقدر الذي يوضح للطلاب الأداء الدقيق المتوقع منهم.
تحقيق الذات	الاهتمام بتضمين بعض أهداف المنهج ما يؤكد إيجابية الطالب وقدرته على كسب التحدي .
	العناية بمشاركة الطالب في وضع أو اختيار بعض أهداف المنهج.
	التأكيد في بعض أهداف المنهج على استخدام طريقة حل المشكلات وطرق تنمية الإبداع وتوليد الأفكار .
	التأكيد في أهداف المنهج على إعطاء دور أكبر ومساحة أوسع لمشاركة الطلاب.
الإشباع الروحي	الاهتمام بتضمين بعض أهداف المنهج ما يشجع العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية.
	التأكيد في أهداف المنهج على الاهتمام بالجوانب القيمية والأخلاقية.
	العناية بتضمين بعض أهداف المنهج ما يعزز السكينة والصحة النفسية للطالب .
	التركيز على مصاحبة الدافع الأخروي للمتعلم في كل ثنايا المنهج.
	الاهتمام بتضمين بعض أهداف المنهج ما يربط الطالب بتحقيق العبودية الشاملة في الحياة.
(٣ -٢) أفضل الممارسات في تصميم محتوى المنهج التى تزيد دافعية التعلم	
الحاجة الإنسانية	أفضل الممارسات
الفسيولوجية	تضمين ما يناسب من المحتوى كيفية إشباع الحاجات الأساسية (الأكل – الشرب - النوم -..) بأدب واقتصاد.
الأمن	تضمين المحتوى الصور التى تؤكد ممارسات الأمن والسلامة .
	إضافة النصوص الشرعية والأدبية والنظامية التي تؤكد حفظ حقوق الآخرين الشخصية والعامة.
	الإشارة إلى مصادر التشريعات والأنظمة التي تبين حقوق وواجبات الطالب وكيفية التعامل معها.
	العناية بالكلمات والجمل والنصوص التى تؤكد احترام الطالب وحفظ كرامته .
الاجتماعية	تضمين المحتوى ما يعزز المحبة والعلاقات الطيبة مع الآخرين.
	تأكيد دور العمل الجماعي والتعاون في النجاح.
	تشجيع استثمار قنوات التواصل في تمتين العلاقة الإيجابية مع الآخرين.
تقدير الذات	تضمين المحتوى بعض سير الناجين والمبدعين ومواهبهم.
	التوعية بكيفية وضع الأهداف وتحقيقها واكتشاف المواهب وتنميتها.
	تأكيد الاستماع للطلاب والتعاطف مع قضاياهم وتحدياتهم.
تحقيق الذات	تضمين المحتوى مهارات التفكير وقواعد وقوانين الإبداع والابتكار.
	تشجيع القيادة واستلام زمام المبادرة والإقدام.
	إبراز نجاحات الطلاب وأدوارهم في التنمية.
الإشباع الروحي	تضمين المحتوى المقارنة بين أشياء الدنيا والآخرة مستثمرا الآيات والأحاديث.
	توجيه الطالب لعدم التعلق بالمتع القليلة الزائلة إلى التعلق بالمتع الشاملة الدائمة.
	تنويع عرض الجزاء واستخدام قاعدة الجزاء من جنس العمل .
	ربط الطلاب بالتوبة والإنابة والمغفرة التى تؤول بهم إلى الفوز والنجاح .
	عرض الدافع الأخروي بشكل مباشر في سياق الحث على فعل الصالحات وترك المنكرات.
	تعرض بتوازن وترادف الترغيب والترهيب في فعل الخير وترك الشر.
(٣ -٣) أفضل الممارسات في توظيف تقنيات وأنشطة التعلم في محتوى المنهج التى تزيد دافعية التعلم	
الحاجة	أفضل الممارسات

الإنسانية	
الفسيولوجية	استخدام الأنشطة والتقنيات لتكوين اتجاه إيجابي نحو أهمية إشباع الحاجات الأساسية دون إسراف.
	توظيف بعض الأنشطة لمعالجة بعض الصور الخاطئة في إشباع الحاجات .
الأمن	وضع معايير واضحة لأداء وممارسة النشاط بطريقة صحيحة.
	صياغة بعض الأنشطة بما يسهم في التنفير من احتقار لآخرين أو التعدي عليهم أو ظلمهم.
الاجتماعية	تنويع طريقة تنفيذ الأنشطة واستخدام التقنية (فردي – ثنائي – جماعي ..)
	استخدام صياغة النشاط لتعزيز المفاهيم والمهارات الاجتماعية.(بالتعاون – تشارك مع زميلك ..)
	صياغة بعض الأنشطة لتنفذ من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.
	ربط بعض الأنشطة المدرسية بحضور وممارسة أنشطة اجتماعية وأسرية.
	ربط الأنشطة وتطبيقاتها بالمواقف المجتمعية والأسرية للطلاب.
تقدير الذات	توظيف بعض الأنشطة لمعالجة بعض الصور الخاطئة في تقدير الذات.
	تنويع الأنشطة والتقنيات المدمجة في المحتوى لتناسب مواهب وقدرات الطلاب.
	تضمين بعض الأنشطة ما يتيح للطلاب التعبير عن إنجازهم وأدائهم في النشاط.
	تضمين بعض الأنشطة ما يعزز قدرات الطلاب في وضع أهداف وتحقيقها.
تحقيق الذات	توفير أنشطة إثرائية للطلاب المتفوقين والمبدعين.
	تضمين بعض الأنشطة ما يعزز تعلم قوانين وأدوات توليد الأفكار الإبداعية.
	صياغة بعض الأنشطة بحيث تثير التحدي بين الطلاب والتحدي بين الطالب ونفسه .
	تضمين الأنشطة وتقنيات التعليم المعلومات المساعدة على التنفيذ والأداء الجيد لها.
	صياغة بعض الأنشطة بما يعزز تعليم الطلاب لبعضهم ونقل الخبرات بينهم.
	صياغة بعض الأنشطة بحيث تعزز اختيار قائد المجموعة بالانتخاب وتدوير ذلك.
الإشباع الروحي	ربط بعض الأنشطة بأعمال تطوعية مجتمعية.
	جعل جزاء النجاح في تنفيذ بعض الأنشطة طلب الأجر والثواب من الله.
	تنويع غايات الأنشطة بين ما يعزز ويوضح المفاهيم الشرعية والمادية.
	صياغة بعض الأنشطة بما يعزز وينمي القيم الإيمانية.
(٣ -٤) أفضل الممارسات في تقويم تعلم محتوى المنهج التي تزيد دافعية التعلم	
الحاجة الإنسانية	أفضل الممارسات
الفسيولوجية	استخدام التقويم للتعرف على التزام الطلاب بالأداء الأمثل في إشباع الحاجات الأساسية.
	تعزيز التقويم الذاتي الذي يساعد على تقييم جودة إشباع الحاجات الأساسية .
الأمن	تأكيد تقبل الإجابات المتنوعة وتشجيع محاولة البحث عن الحل أثناء صياغة توجيهات أسئلة ومتطلبات التقويم.
	دقة صياغة المطلوب ومعايير الأداء في أسئلة وأدوات التقويم.
	توجيه نتائج التقويم لتعزيز التعلم وتحسينه وليس الحكم عليه فقط.
	عدم ربط التقويم دوما بالدرجات.
الاجتماعية	صياغة أسئلة وأساليب التقويم بما يعزز التعاون والمشاركة بين الطلاب.
	تأكيد التعاونية لا التنافسية في اداء وإجابة بعض متطلبات التقويم.
	ربط التقويم بسياقات حياتية واجتماعية وأسرية.
تقدير الذات	توظيف ملفات الإنجاز لتوثيق إنجازات الطلاب وتقدمهم في التعلم .
	تقديم تغذية راجعة واضحة ومعززة لأداء الطلاب في متطلبات التقويم.
	تنويع مستويات التقويم لتناسب اختلاف قدرات الطلاب ومواهبهم.
	تعزيز من أدى متطلبات التقويم ومن اجتهد في أداء ذلك.
	إتاحة الفرصة لسماع وجهة نظر الطلاب الذين أدوا متطلبات التقويم بطريقة خاطئة.
تحقيق الذات	إتاحة الفرصة للطلاب لتصميم أسئلة وأدوات جديدة تساهم في تقييم تعلمهم.
	صياغة متطلبات التقويم بطريقة تشجع الإبداع والبحث والابتكار.
	وضع أسئلة ومتطلبات تقييم تستثير تحدي الطلاب أفرادا ومجموعات.
	تعزيز تبادل تقويم الطلاب لبعضهم وعدم ربط ذلك بالدرجات.

الإشباع الروحي	صياغة أسئلة التقويم ومتطلباته بلغة تعزز القيم والأخلاق.
	ربط فوز الطلاب ونجاحهم في أداء متطلبات التقويم بالنجاح في التقويم الأخروى.
	تأكيد تجنب الغش والخداع في تحقيق متطلبات التقييم.
	التأكيد على الموازنة في تحقيق متطلبات التقويم الدنيوي ومتطلبات التقويم الأخروي وعدم تقديم الأولى على الأخرى.

• **محور البيئة** :

(٤ -١) أفضل الممارسات في البيئة الصفية التى تزيد دافعية التعلم	
الحاجة الإنسانية	أفضل الممارسات
الفسيولوجية	تهوية الصف واختيار الأماكن الواسعة للتعلم.
	إضاءة الصف بالأنوار الكافية والمناسبة.
	مراعاة اعتدال الجو في الصف من حيث البرودة والحرارة.
	الابتعاد عن الاختلاط بين الجنسين أو عرض المثيرات من صور وأفلام ونحوها.
الأمن	وضع نظام وميثاق واضح للمحاسبية في الصف.
	منع الإساءة المعنوية والحسية للآخرين بأي صورة كانت.
	التأكد من سلامة التجهيزات الكهربائية في الصف.
الاجتماعية	دعم العمل الجماعي وتشجيعه بين الطلاب.
	تشجيع التفاعل مع المناسبات الاجتماعية (زواج مثلا) والأحداث الإنسانية (مرض مثلا) للطلاب.
	تقليل الممارسات التنافسية وتشجيع التعاونية.
	تبنى وتفعيل قنوات التواصل الاجتماعي بين الطلاب.
	تنظيم فعاليات ترفيهية تربوية جماعية للطلاب.
تقدير الذات	تأكيد تبادل عبارات وسلوكيات التقدير والاحترام بين الطلاب .
	احترام ومساندة ذوي الظروف الخاصة .
	تبنى لقاءات دورية للطلاب للتعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم ومقترحاتهم.
	إبراز المتفوقين والمجتهدين في كافة المجالات.
تحقيق الذات	إشراك الطلاب في اتخاذ القرارات المتعلقة بصفهم وتعلمهم.
	دعم توزيع وتبادل الأدوار القيادية بين مجموعات الطلاب.
	تيسير قيام الطلاب بتطوير بيئة تعلمهم المادية والمعنوية.
	مساعدة الطلاب على تقديم حلول وأفكار إبداعية للمشكلات والتحديات الصفية.
	تزويد الطلاب بالمعلومات ذات العلاقة بتعلمهم وبيئتهم المدرسية.
الإشباع الروحي	تشجيع تعاون الطلاب على أداء بعض العبادات.
	تبنى طلاب الفصل لبعض المبادرات ذات النفع العام.
	التذكير باستمرار بفضل العلم والتعلم وخيرية المعلمين ومكانتهم.
	تبنى ونشر الممارسات والسلوكيات القيمية والأخلاقية في الصف.
(٤ -٢) أفضل الممارسات في البيئة المدرسية التى تزيد دافعية التعلم	
الحاجة الإنسانية	أفضل الممارسات
الفسيولوجية	تنويع خيارات بيئات التعلم وتجديدها (صف – مختبر – ساحة – مصنع – حديقة ..)
	توفير مصادر تغذية نظيفة وصحية.
	عمل صيانة دورية للمكيفات ومصادر التهوية.
	توفير رعاية صحية أولية للطلاب.
	تهيئة دورات المياه وتوابعها للاستخدام بشكل لائق وراقى.
الأمن	تطبيق الأنظمة المدرسية على الجميع بعدالة وشفافية.
	حماية البيئة المدرسية من المخاطر بأنواعها. (الكهربائية – الصحية – البنائية ..)
	حماية شرف وسمعة الطلاب من أسباب ومصادر المشكلات غير الأخلاقية.
	تنظيم حملات وبرامج توعوية تعزز السلامة والأمان المدرسى.

	مقاومة العنف بجميع أشكاله وأنواعه في البيئة المدرسية بعامة.
	توفير التعليمات المناسبة لإجراءات السلامة في المختبرات.
	ضبط إجراءات استخدام وإتلاف المواد الخطرة في المختبرات.
	توفير أنظمة وأدوات السلامة في البيئة المدرسية بعامة.
الاجتماعية	الاهتمام بالعلاقات الإنسانية مع البيئة الداخلية والخارجية للمدرسة.
	تعزيز الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع.
	تفعيل وتنويع قنوات التواصل الاجتماعي داخل وخارج المدرسة.
	تأكيد ثقافة العمل المؤسسي والجماعي في المدرسة.
	تبني البرامج التفاعلية الجماعية المدرسية.
	إبراز مكانة المدرسة وتفوقها وامتيازاتها للطلاب.
تقدير الذات	رعاية وحماية كرامة الطلاب من خلال القوانين والأنظمة والممارسات.
	دعم الطلاب في تحقيق أهدافهم التعلمية.
	إبراز المتفوقين وتكريمهم في البيئة المدرسية.
	وضع نظام واضح ومعلن لسماع مقترحات وشكاوى الطلاب.
تحقيق الذات	دعم مشاركة الطلاب في اتخاذ القرارات المدرسية.
	تشجيع الطلاب على تقديم حلول ومبادرات تطويرية للمدرسة.
	تهيئة فرص امتلاك الطلاب للمهارات والقدرات المناسبة لمرحلتهم.
	إتاحة أدوار قيادية وريادية للطلاب.
	إتاحة جميع المعلومات التي يحتاجها الطلاب وتختص بهم.
الإشباع الروحي	تيسير قيام الطلاب ببرامج تطوعية مدرسية ومجتمعية.
	دعم أداء وممارسة الطلاب للعبادات والشعائر الدينية.
	تشجيع البرامج والمبادرات التي تعزز خيرية الطلاب وصلاحهم.
	تأكيد غاية تحقيق العبودية لله في برامج وأنشطة المدرسة التعليمية والتربوية.
(٤ -٣) أفضل الممارسات في البيئة المنزلية التي تزيد دافعية التعلم	
الحاجة الإنسانية	أفضل الممارسات
الفسيولوجية	تعتني بأخذ الجسم كفايته من النوم وعدم السهر.
	تهتم بتناول وجبة الإفطار قبل الذهاب للمدرسة.
	تعطي الطالب مصروف مدرسي مناسب.
	تعتني بإعداد مكان مناسب ومجهز للتعلم (إضاءة وتهوية وهدوء ..)
	تتجنب التهديد بالحرمان من الحاجات الأساسية للتحفيز للمذاكرة والتعلم.
الأمن	تبتعد عن التهديد والتخويف لتحفيز الطلاب للمذاكرة والتعلم.
	تتجنب الإلحاح على تحصيل أعلى الدرجات في كل شيء.
	تبتعد عن العقاب البدني والنفسي عند الإخفاق في التعلم.
	تعتبر كل فرد في الأسرة شخصية مستقلة في قدرات التعلم ولا تقارنهم ببعض.
الاجتماعية	تشجع المذاكرة الجماعية بشرط الانسجام والانضباط
	تبتعد عن ربط الحب والقبول بالتفوق الدراسي.
	تتجنب الحرمان من الأصدقاء لأجل المذاكرة والتعلم.
	تشجع وتوفر برامج التعلم عبر الشبكات والتواصل الاجتماعي.
	تدعم مشاركة الأبناء في الأنشطة المدرسية.
	تعتني بإبعاد الأبناء عن المشكلات والخلافات الأسرية بين الأبوين.
	تحافظ على مقومات الاستقرار الأسري.
تقدير الذات	تشجع نجاحات التعلم ولو كانت صغيرة وتثني عليها.
	تمنح استقلال موجه لاختيار مكان وزمان وطريقة التعلم والمذاكرة.
	تتفهم تحديات الأبناء التي تواجههم في التعلم وتسهم في حلها.
	تتفق مع الأبناء على التوقعات المنتظرة منهم بدقة ووضوح في قضايا المذاكرة والتعلم.
	تبرز وتفتخر بنجاحات الأبناء وإنجازاتهم في التعلم والابتكار التعليمي.

	توفر الدعم المعنوي والحسي للوصول للتعلم والتفوق المطلوب.
	تدعم تحقيق أهداف الأبناء غير التعليمية ولا تربطها بضرورة نجاحات الأهداف التعليمية.
تحقيق الذات	تشرك الأبناء في اختيار المدرسة المناسبة لهم.
	تمنح الاستقلال للأبناء في اختيار التخصص وتقدم المعلومات والدعم اللازم.
	تسمح للأبناء بابتكار طرق جديدة لتعلمهم وتحقيق أهدافهم التعليمية.
	تمكن الأبناء من حل مشكلاتهم التعليمية وتحمل مسؤولية ذلك والإشراف عليهم.
	تزود الأبناء بالخبرات والمعلومات المناسبة لدعم تعلمهم وتفوقهم الدراسي.
الإشباع الروحي	ربط التعلم باستمرار بتحقيق الأجر والثواب من الله.
	تأكيد دور تحصيل العلم في تحقيق الراحة والرضا النفسي.
	تعزز أن الاجتهاد في التعلم من طرق إرضاء الوالدين وكسب الأجر .

- **توصيات الدراسة**:

من خلال نتائج الدراسة يوصي الباحث بالاستفادة من قوائم أفضل الممارسات وتطبيقها عمليا في بيئات التعلم وإعداد برامج تدريبية للهيئة التعليمية على كيفية تطبيقها والإفادة منها،واستثمار هذه القوائم في تقييم واقع العملية التعليمية من حيث كفاءاتها في زيادة دافعية تعلم الطلاب.

- **أهم المراجع والمصادر**:

- أبو حطب، فؤاد، صادق ،آمال(٢٠٠٢) علم النفس التربوي، مكتبة الإنجلو، ط٧.
- أحمد، إبراهيم (٢٠٠٥م) الإستراتيجيات الدافعة للتعلم وعلاقتها بمستوى الذكاء والمناخ التعليمي والنوع لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، ع ٢٩ ، ج١.
- الأسطل،إبراهيم والخالدي، فريال(٢٠٠٥) مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل. دار الكتاب الجامعي.
- أوم،هرمان (١٤١٨) مائة طريقة وطريقة للمعلمين لدفع الطلاب للتعلم، دار بريق المعارف للنشر والتوزيع، ترجمة منيرة البسام.
- بلاكبيرن، باربارا (١٤٣٥ه) التحفيز الصفي من الألف إلى الياء، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ترجمة وجيه القاسم.
- البلوي، أميرة (٢٠٠٩م) الخصائص السيكومترية لقائمة الدافعية المدرسية واستراتيجيات التعلم لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية في السعودية، جامعة مؤتة، رسالة ماجستير غير منشورة.
- توفيق، محمد عز الدين(١٤٣٣ه) التأصيل الإسلامي للدراسات النفسية. دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.
- جابر، جابر عبدالحميد و عمر، محمود أحمد (١٩٨٧) دراسة لدافعية الحاجات لماسلو في علاقتها بموضوع الضبط والاستقلال الإدراكي.مركز البحوث التربوية١١٤، جامعة قطر.
- جعيصة، حنان، والسباعي، مصطفى(٢٠٠٧) أثر استخدام البورتفوليو على مستوى الأداء المهاري والدافعية للتعلم في كرة اليد، مجلة أسيوط، العلوم وفنون التربية الرياضية - مصر ، ع ٢٥، ج ٢.
- الحامد، محمد(١٤٢٤) كيف نجعلهم يحبون المدرسة، ط١.
- حسن، أحمد(٢٠٠٧م) بعض التصورات النظرية لإثارة الدافعية الذاتية من أجل تعلم أفضل، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية جامعة الأزهر بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية، في الفترة من ١٨ -١٩ فبراير.
- حسن، عزت، الشوربجي، أبو المجد (٢٠٠٥) مساندة المعلم لأسئلة الطلاب والدافعية لطرح الأسئلة والمشاركة في الفصل واستراتيجيات التعلم والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بالمنصورة - مصر،ع ٥٩ ، ج ١.
- حمدان، زياد(١٤٠٤) التعلم الصفي تحفيزه وإدارته وقياسه،ط١.

- حمدان،محمد(١٩٨٤) التعلم الصفي تحفيزه وإدارته وقياسه،مكتبة تهامة.
- الخالدي، حمد، أبو الحسن، عبير(٢٠٠٧) فاعلية نموذج رحلة التدريس في تنمية التحصيل الأكاديمي ومهارات عمليات العلم والدافعية للتعلم لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مادة الكيمياء،مجلة مستقبل التربية، ع٤٧ ، مج١٣.
- دودين، ثريا، جروان، عبدالرحمن (٢٠١٢)أثر تطبيق برامج التسريع والإثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات - العدد السادس والعشرون (٢) - كانون الثاني.
- الربيع، فيصل (٢٠١١) مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات،كلية التربية بالإسماعيلية، ع٢١.
- زغلول، برهامي، النجار، حسني (٢٠١١) أثر التدريب على بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات اتخاذ القرار والدافعية للتعلم لدى طلاب المدارس التجارية الثانوية،مجلة كلية التربية - جامعة الإسكندرية، مج ٢١، ع ١.
- زيتون، كمال (٢٠٠٥) التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، ط٢.
- زيدان، محمد مصطفى(١٩٨٤م) الدوافع والانفعالات، ط ١، عكاظ للنشر والتوزيع، السعودية.
- السنوسي، هاله (٢٠١٢) فعالية إستراتيجية رسوم الكاريكاتير في تدريس علوم البيئة في اتحاذ القرارات البيئية وتنمية الدافعية نحو تعلم القضايا البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع١٥٠، ج ١.
- سولو، بوب (٢٠٠٨) تفعيل الرغبة في التعلم، الدار العربية للعلوم ناشرون، تعريب مركز ابن العماد للترجمة والتعريب.
- سولو،بوب (٢٠١٠) تعزيز دافعية الطالب، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ترجمة سعيد الخواجه.
- الطارق، علي(٢٠٠٩) حاجات الإنسان من المنظور الإسلامي والنفسي، مجلة كلية الآداب – دراسات وبحوث، مج ٣٢، ع١.
- الطواب، سيد(١٩٩٠) أثر تفاعل دافعية الإنجاز والذكاء والجنس على التحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة، مجلة كلية التربية،جامعة الإمارات، ع٥، سنة (٥)، ص:١٩٤٩.
- عبداللاه، سحر (٢٠١٢)فاعلية برنامج قائم على نظرية جاردنر لتنمية بعض الذكاءات المتعددة في علاقته بالدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي.المجلة التربوية -مصر ،ع ٣١،يناير.
- عثمانة، صلاح، والقاعود، إبراهيم (٢٠٠٦) استراتيجيات إثارة دافعية الطلبة للتعلم عند معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن، دراسات، العلوم التربوية، مج٣٣ ، ع٢.
- علاونة، شفيق فلاح (١٩٩٧) استراتيجيات التعلم المرتبطة بالدافعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعة البحرين، المؤتمر التربوى الأول - اتجاهات التربية وتحديات المستقبل - سلطنة عمان، مج٣ ،ص: ١٢ – ٣٤.
- العمر، عبدالعزيز(١٤٢٨) لغة التربويين، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ط١.
- عمران، خالد (٢٠١٢) فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المجلة التربوية، ع٣١.
- العنزي، خالد (٢٠٠٩) تقنين قائمة الدافعية الأكاديمية الداخلية للتعلم عند الأطفال على طلبة المرحلة المتوسطة في السعودية،رسالة ماجستير غير منشورة في القياس والتقويم قسم الإرشاد والتربية الخاصة، جامعة مؤتة.
- قطامي، يوسف(٢٠٠٠) أثر كل من متغير الجنس والصف والتحصيل الدراسي في دافعية التعلم لدى طلبة منطقة الأغوار الوسطى في الأردن، دراسات العلوم التربوية، مج ٢٧، ع٢.
- قطامي،يوسف و قطامي، نايفة(٢٠٠٠) سيكولوجية التعلم الصفي. ط١. عمان – الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

- قواسمة، أحمد و غرايبة، فيصل(٢٠٠٥) دافعية التعلم لدى الطلبة وعلاقتها ببعض العوامل الأسرية، مجلة العلوم التربوية،ع٧
- الكركي، وجدان خليل (١٩٩٦) علاقة عادات الدراسة واتجاهات ودافيعة الإنجاز بالتحصيل الأكاديمي لطلبة جامعة مؤتة، رسالة ماجستر غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة.
- الكناني ، ممدوح (١٩٩٨) مدى تحقق التنظيم الهرمي للحاجات عند ماسلو، مجلة كلية التربية بالمنصورة -مصر ، ع ٩، ج ٣.
- مبروك، رشا(٢٠١١) الحاجات النفسية في ضوء نظرية ماسلو(دراسة مقارنة بين الكفيف والمبصر) ،مجلة كلية التربية – جامعة بور سعيد، ع١٠.
- المفتى ،محمد (٢٠٠٥) منظومة المدرسة الفعالة، المؤتمر العربى الخامس حول "المدخل المنظومى فى التدريس والتعلم" إبريل .
- نشواتي، عبدالمجيد(١٤٢٦) علم النفس التربوي، مؤسسة الرسالة، ط١٠.
- النغيمشي، عبدالعزيز(١٤١٥) علم النفس الدعوي، دار المسلم ،ط١.
- وندلر، آلن إن (٢٠٠٤) تحفيز الطلاب اللامبالين، مكتبة العبيكان، تعريب ياسر العيتي.
- Brewster, Cori & Fager, Jenifer (2000). Increasing Student Engagement
- and Motivation: From Time- on – Task to Homework. Washington: Northwest Regional Educational Laboratory.
- Brophy, J. 1998. Research on the Self-Fulfilling and Teacher Expections, Paper Presented at the Annual Meaning of the American Educational Research Association, NewYork.
- Cluck,M.(2003). Improving student motivation through the use of the multiple intelligences. Mater Research project, Saint Xavier University, Illinois.

****